تعهد الأمير سلطان القاسمى، حاكم إمارة الشارقة، بترميم المجمع العلمى، كاملا على نفقته الخاصة، قائلا "أبشر مصر أننى سأهديها معظم الكتب والمخطوطات الأصلية التى أحرقت، لأنها موجودة داخل مكتبتى، ومنها المجلة الدورية التى ظهرت عام 1968 والطبعات الفرنسية لبعض الكتب وخرائط الأمير يوسف كمال النادرة، ولا يوجد منها إلا فى منزلى والنسخ الأصلية كلها أقدمها هدية للمجمع".

وأضاف القاسمى، خلال مداخلة هاتفية من فرنسا مع الإعلامية منى الشاذلى فى برنامج "العاشرة مساء" على قناة "دريم2"، أن هناك أيادى عابثة امتدت لإحراق المجمع العلمى، وهذا ما دفعه لمحادثة وزير الثقافة المصرى لإنقاذ المبنى الذى يعبر عن قيمة تراثية علمية ويحتوى على وثائق وكتب نادرة جدا طالبا من الهيئة المكلفة بالمبنى أن ترسل له قائمة كاملة بالكتب التى احترقت لإرجاعها قريبا.

وقال القاسمى، "ما يصيب مصر يصيبنا، وهذا جزء من رد الجميل لها وخاصة على أبناء الشارقة التى أرسلت لهم عام 54 بعثة علمية مصرية، فى وقت كانت تمر فيه بأزمة فى العملة الصعبة وعلمونا ونورونا، مضيفا، إن دار الوثائق العلمية التى يقوم ببنائها فى عين الصيرة ستكتمل خلال سنة، وستشمل جميع الوثائق الموجودة بمجلس الوزراء حتى لا تمتد إليها الأيدى مرة أخرى، ولحفظ تراث مصر كما حفظت الأمة العربية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com